المجلس الاقتصادي
والاجتماعي اللبناني

في لقاء مع السيد هنري مالوس

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي حول

دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في التعاون التنمية في حوض البحر المتوسط

كلمة

روجيه نسناس

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

16 حزيران 2015

دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري ممثلا" بمعالي الأستاذ ياسين جابر

دولة رئيس مجلس الوزراءالأستاذ تمام سلام ممثلا" بمعالي وزير الاقتصاد الدكتور ألان حكيم

أصحاب المعالي والسعادة

حضرة ممثلي المؤسساتوالأجهزةالأمنية والعسكرية

حضرة رؤساء وأعضاء الهيئات الاقتصادية والاتحادات والنقابات والجمعيات وأسرة المجتمع المدني

ضيوفنا الكرام،

اسمحوا لي بان أتوجه بالشكر الخاص لدولة الرئيس نبيه بري ولدولة الرئيس تمام سلام لاهتمامهما بهذا اللقاء، هنا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولكم يا أصحاب المعالي والسعادة امتناني لحضوركم معنا اليوم .

ولكم جميعا" رؤساء وأعضاء الهيئات والمجتمع المدني والإعلام والزملاء أعضاء الهيئة العامةالتأسيسيةللمجلس والمدير العام.

لكم كل الشكر،وأهلا" بكم في المجلس الذي يتألق اليوم بصديق لبنان هنري مالوس

عزيزي هنري،

انت اليوم في الوطن الذي يعاند الأخطار، ويغالب الصعاب كي يبني لخيره ولخير الإنسانية

أنت على الأرض التي أبدعأبناؤها في كل ارض، في ميادين العلم والفن والثقافة، والمال والأعمال، وتبوؤواأعلى المراكز القيادية،

فاهلا" بك في البلد الذيأحببت

ايها الأعزاء،

هنري مالوس، الرئيس الثلاثون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، الذي يبلغ عدد أعضائه 353،والذييبدي الرأي في المسائل الاقتصادية والاجتماعية لحكومة الاتحاد الأوروبي وبرلمانه.

اتسمت أبحاثهوتقاريره بالنهج العلمي والعملي

نظم ورشات عمل ولقاءات ومؤتمرات أدت الى تفعيل العلاقات بين الشمال والجنوب

أسهم في دعم المؤسسات الصغرى والوسطى ، وسعى الى تعميق المشاركة بين المؤسسات الأوروبية والمجتمع المدني .

ركز اهتمامه أيضا" على القمم الاورو متوسطية التي شاركنا فيها بتشجيع من رئيس الجمهورية ومن رئيس مجلس النواب ومن رئيس الحكومة، وذلك من اجل ان لا يشغر مقعد لبنان في مرحلة مليئة بالتحولات والتحديات. ومن اجل ان نسهم في تعميم ثقافة الحوار بهدف تفعيل دور المجتمعات المدنية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية

نبعت هذه المشاركات:

- من كون لبنان البلد الديمقراطي العريق في المنطقة ،

- من كون لبنان اول بلد في المشرق العربي انشأ مجلسا" اقتصاديا" واجتماعيا" ،

-من كون لبنان أول من وقع بروتوكول تعاون مع المجلس الأوروبي،

-ومن كون لبنان في طليعة المبادرين الى تعميم إنشاء هذه المجالس في البلدانالعربية،وقد انشأنا برعاية منظمة العمل العربية رابطة المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية وندعو الى تعزيز علاقات الرابطة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي بهدف تطوير العلاقات الأوروبية العربية.

- ومن كون لبنان في طليعة المبادرين مع الرئيس مالوس بالمطالبة لتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من اجل المتوسط، وذلك بهدف تفعيل التعاون بينالمجلس الأوروبي والاتحاد من اجل المتوسط حول الملفات الاقتصادية والاجتماعيةالأساسية ومنها المؤسسات الصغرى والوسطى، والطاقة البديلة،والأمن الغذائي والتدريب المهني، والنزوح، والبيئة والمناخ، والعنف والإرهاب .

وقد طالبنا، في إطار المباحثات الاورو متوسطية، ان يكون لبنان مركز الشراكة المتوسطية للمؤسسات الصغرى والوسطى وللتدريب المهني.

كل هذا يتطلب العمل جديا"، في كيفية خلق فرص عمل في المنطقة وأوروبالمكافحة البطالة ولتوطيدأسس السلم الاجتماعي ، كمايستدعي تبادل الخبرات والدراسات للحد من النزوح بين الشمال والجنوب.

أصحاب المعالي والسعادة ،

ايها الحضور الكريم،

باسم المجلس الاقتصادي والاجتماعي أتوجه بالشكر الخاص السيد مالوس على دعمه الثابت للبنان :

لقد دعا في كل المؤتمرات الى صون المؤسسات والى الحرص على الاستقرار، ونادى بالتكامل بين القطاع العام والقطاع الخاص

وقدم الدعم لمجلسنا الاقتصادي والاجتماعي،

وطالب الدول المانحة دعم لبنان في تحمل أعباء النزوح السوري، وقد أتىذلك من باب تعلقه ببلدي، ومن عمق تحسسه بموضوع النزوح، بمبادرته طالبت قمة

المجالس الاورو متوسطية في تشرين الثاني 2014 في قبرص ، السلطات السياسية والمجتمع الدولي تكثيف دعمهم السياسي والمالي واللوجيستي للأردن ولبنان في ظل النزوح السوري اليهما والذي تخطى ال 30% من عدد سكانهما وتجاوز بكل تاكيد، قدراتهما الاقتصادية والاجتماعية لمجابهة هذا الوضع الإنساني والاجتماعي والاقتصادي.

ايها الصديق ،

زيارتكم للبنان اليوم، وفي هذه الظروف بالذات تعكس فعل إيمانكم به. لبنان والمنطقة على مفترق اقتصادي واجتماعي يستدعي استنفار الجميع عندنا لبلورة دوره الاقتصادي في المنطقة في ظل ما تشهده من تطورات راهنة ومستقبلية . في الماضي كنا صلة الوصل بين الشرق والغرب لا سيما ماليا واقتصاديا" ونريد استعادة هذا الدور. فهو لا يقع على عاتق السلطات الرسمية اللبنانية المختصة فقط بقدر ما يفرض تكاملا" بينمؤسات الدولة وهيئات القطاع الخاص والمجتمع المدني لإرساء برنامج اقتصادي واجتماعي يجعل مشروع الدولة الإنمائي مشروع الوطن كله، فنؤكد انه بالإنماء نرسخ الانتماء.

هكذا تتجلى أهمية دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الذي بات حاجة وضرورة، واعتقد انه في هذاالإطارأردتم ان تخصصوا كلمتكم اليوم بعنوان " دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية في التعاون والتنمية في حوض البحر المتوسط

الكلمة لكم، اهلا" وسهلا"